

بحار الأنوار

[269] 10 - ب: ابن عيسى، عن البزنطي قال: بعث إلي الرضا عليه السلام بحمار له فجئت إلى صريا فمكثت عامة الليل معه ثم أتيت بعشاء ثم قال: افرشوا له ثم أتيت بوسادة طبرية ومرادع وكساء قياصري وملحفة مروي فلما أصبت من العشاء قال لي: ما تريد أن تنام ؟ قلت: بلى جعلت فداك فطرح علي الملحفة أو الكساء ثم قال: بيتك ا في عافية وكنا على سطح. فلما نزل من عندي قلت في نفسي: قد نلت من هذا الرجل كرامة ما نالها أحد قط فإذا هاتف يهتف بي يا أحمد، ولم أعرف الصوت حتى جائي مولى له فقال: أجب مولاي، فنزلت فإذا هو مقبل إلي فقال: كفك ! فناولته كفي فعصرها ثم قال: إن أمير المؤمنين صلى ا عليه أتى صعصعة بن صوحان عائدا له فلما أراد أن يقوم من عنده قال: يا صعصعة بن صوحان لا تفتخر بعيادتي إياك وانظر لنفسك فكأن الأمر قد وصل إليك، ولا يلهينك الأمل أستودعك ا وأقرأ عليك السلام كثيرا (1). 11 - ن: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى مثله (2). بيان: قال الفيروز آبادي: ثوب مردوع: مزعفر، وراذع ومردع كمعظم فيه أثر طيب (3). 12 - ب: الحسين بن بشار قال: قرأت كتاب الرضا عليه السلام إلى داود بن كثير الرقي وهو محبوس وكتب إليه يسأله الدعاء فكتب " بسم ا الرحمن الرحيم عافانا ا وإياك بأحسن عافية في الدنيا والآخرة برحمته، كتبت إليك وما بنا من نعمة فمن ا، له الحمد لا شريك له وصل إلى كتابك يا أبا سليمان ولعمري لقد قمت من حاجتك ما لو كنت حاضرا لفصرت، فثق با العلي العظيم الذي به يوثق، ولا حول ولا قوة إلا با (4).

(1) المصدر ص 222. (2) عيون أخبار الرضا ج 2

ص 213. (3) القاموس ج 3 ص 29. (4) قرب الاسناد ص 232. [*]